عن ماهي الدولة واستعادة الدولة الجنوبية

اللواء/ علي حسن زكي

إن الدولة هي: إستقلال وسيادة وطنية ومنافذ جوية وبحرية وبرية تربطها بالعالم الخارجي وحدود دولية متعارف عليها وعاصمة وعلم ونشيد وعملة وطنية وبنك مركزي ومسمى معترف به وله مقعده في المحافل الدولية والإقليمية والعربية والإسلامية، هي: أجهزة حكومية وبرلمانية وقضائية وثقافية وإعلامية ومؤسسات عسكرية وأمنية وإقتصادية ومالية وإجتماعية وخدمية .. ألخ وأمن وإستقرار ومستوى معيشي مناسب للشعب ويتناسب مع دخولات أبناءه الموسمية والشهرية واليومية وتوافر مواد ومتطلبات الغذاء والدواء والكساء وثبات أسعارها والسيطرة على أسعار صرف العملات الأجنبية ورواتب ووظيفة عامة وصحة وتربية وتعليم وماء وكهرباء وغيرها من الخدمات والحقوق الإجتماعية الأخرى، هي: عائدات الثروات الغازية والنفطية والذهب والمعادن وغيرها من المساعدات والهبات والمنح الخارجية وموارد محلية يتم توجيهها -جميعها- في خدمة الناس وتحقيق تنمية إجتماعية وإقتصادية مستدامة خالية من كل أشكال وألوان وأساليب العبث والإحتيال والإفساد، هي: براءة ذمه بقانون وتطبيق مبادئ المساءلة والمحاسبة والنزاهة والشفافية ومن أين لك هذا ومتى أمطرت السماء عليك ذهباً وأجهزة رقابية ومحاسبية فعاله ومستقله وحكم رشيد والكل أمام القانون سواسيه، هي: دستور ونظام وقانون وقضاء عادل لا سلطان عليه ومساواة إجتماعية في الحقوق والواجبات وضمانة حقوق المرأة ومساواتها بأخيها الرجل وحق الأمومة ورعاية الطفولة والنشئ وكفالة الحقوق والحريات الخاصة والعامة، هي: علاقات دبلوماسية على قاعدة تبادل المنافع والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشأن الداخلي وإحترام السيادة الوطنية.

إن تلك المقومات قد تم تحقيقها أثناء الإستقلال الوطني ٣٠ نوفمبر عام ٦٧م وإعلان وبناء دولة الجنوب المهابة وبحرب عام ١٩٩٤م حرب الإحتلال والفيد والعبث تم تدمير محتوياتها ونهب كل إمكانياتها وبكل كفاءه واقتدار قام المجلس الإنتقالي وقيادته برئاسة الرئيس/القائد عيدروس الزُبيدي بإعادة بناء قوات مسلحه وأمنية جنوبية هي اليوم في وضع المقدرة والجهوزية العالية في الحفاظ على حياض الوطن وسيادته الوطنية وأمنه وإستقراره ولقد حان الوقت لإعادة ما دمرته حرب عام ٩٤م من تلك المقومات سالفة الذكر وإعادة تأهيلها وتحريرها من كل فساد وإفساد ومن انعدام الكفاءة وبكل ذلك وبضمان الحصول على إعتراف ومباركة دولية وإقليمية ولو في حدودها الدنيا يكون قد تحقق عملياً إستعادة الدولة الجنوبية وإعلان قيامها على أرض الواقع كاملة الحرية والسيادة والاستقلال علئ حدود مايو 1990م وخلاصة القول، فإن قيادة المجلس الانتقالي ترى مالا تراه ولاريب في ذلك.

الحكومة وفسادها القاتل الى متى يستمر!

حسين البكري

يعد فساد الحكومة في المناطق المحررة الاول من نوعه بل حطم الرقم القياسي فسادا على مستوى العالم مسببا أزمات لم تنتهي بل تتطور كل يوم في مسؤولياتها وواجباتها الموكلة إليها .

يعاني ابناء الجنوب في المناطق المحررة حرمان لامثيل له في مقومات الحياه مثل المعاش والكهرباء والمياه والتي تعد شريان الحياة ولكن الفساد قطع هذا الشريان وهكذا يموت المواطن.

فمن العيب أن يطالب الشعب بالكهرباء والماء والرواتب لكونها ابسط مقومات الحياه ولكن الحكومة لن تخجل من هذا الوضع الكارثي التي تشهده بلادنا ولم تحترم هذا الشعب الذي حضنها وحميها ورحب بها بعد ما تم طردها من شمال البلاد.

لقد أصبح تواجد الحكومة في العاصمة عدن أزمة خانقه ومع ذلك تجني الإيرادات والضرائب والجمارك والدعم وغيرها... بملايين الدولارات وعبر السماسرة يأخذون العملة الصعبة بمبالغ اغراء ليشترون العملة من السوق ليسببوا ازحمه في ارتفاع سعر الصرف وزياده اسعار المواد بشكل عام والهدف خلق الفوضى بالبلاد وعدم استقرار المنطقة نتساءل إلى متى يستمر هذا الفساد!.

من هو السبب وإلى متى وماذا بعد ؟

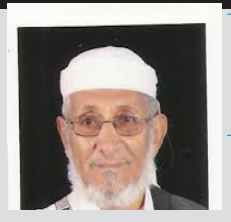

محمد سعيد الزعبلي

هناك دول كثيرة في العالم لا توجد في اراضيها ثروات نفطية ولكنها تعمل على ايجاد ما تحتاجه من المشتقات النفطية من مصادر خارجية عديدة ولم نسمع يوما من الأيام عن ازمة في تلكم المادة في أي دولة من تلك الدول المستهلكة ونحن للأسف الشديد توجد لدينا ثروة نفطية هائلة في جنوبنا الحبيب ولكننا لم نرى توفير ما تحتاجه كهرباء عدن على وجه التحديد من الوقود المطلوب لتشغيله يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وعدن في ظلام دامس وساكنيها يتجرعون مرارة الألم وهم وسط حرارة الصيف الساخن والملتهب ليلا ونهارا فكيف يكون يا ترى احوال النساء الحوامل والأطفال الرضع وكبار السن والمرضى من الجنسين؟

كل ذلك لم يحرك ضمائر المسؤولين مالكي القرار السياسي والاداري والمالي في ذلك الجانب من حكومة المناصفة غير المنصفة والمجلس الرئاسي بقيادة رئيسه صانع المآسي فلقد بات المواطن الجنوبي اليوم في عدن واخواتها على علم كامل ومعرفة تامة بأن كل ذلك هو عمل سياسي ممنهج دنيء من قبل حفنة من الناس ممن لا يخافون الله ولا يستحون من الناس ولقول المثل الشعبي : من لا يستحي يفعل ما يشتي .. هذا ما هو حاصل اليوم في عدن خاصة والسبب واضح ومعروف للجميع ولكن إلى متى يا ترى وماذا بعد ؟ والله على ما نقول شهيد.

حشد وتنظيم كل الطاقات الوطنية في معركة إنقاذ الجنوب

صالح شائف

في لحظة يستعد فيها المجلس الانتقالي الجنوبي (ماج) للقيام بواجبه في مواجهة الواقع المأساوي وتحمّل مسؤوليته الوطنية والتاريخية في هذه المرحلة؛ مستجيبًا بذلك للمطالب الشعبية الواسعة؛ التي تدعوه لأن يتخذ الخطوات الضرورية المناسبة لإنقاذ شعبنا مما هو فيه؛ وهو ما يتطلب من الجميع في هذه الظروف الوقوف معه وإلى جانبه ومؤازرته وبروح وطنية مسؤولة؛ فيما سيقدم عليه من خطوات منظمة ومدروسة ومن كل الزوايا والأبعاد؛ حتى يتحقق لها النجاح المأمول؛ نجد البعض مع الأسف ممن كانوا يدعون الانتقالي للإقدام على خطوات إنقاذية عاجلة؛ ويحملونه في نفس الوقت المسؤولية عن تردي الأوضاع؛ نراهم يطالبونه اليوم بعدم الإقدام على أي فعل؛ وبحجج ومبررات ليست مقنعة ولا منطقية.

وكأن الانتقالي يجهل ما عليه من مسؤولية وفاقدًا للأهلية التي تمكنه من إتخاذ القرارات الوطنية المسؤولة؛ التي تفرضها الظروف والضرورة معًا؛ إن أمر هؤلاء مثيرًا للإستغراب حقا؛ إن لم نقل بأنهم يتعمدون خلط الأوراق ويهدفون للإرباك السياسي؛ الذي لن يكون إلا في صالح أعداء الجنوب وقضيته؛ مع تسليمنا بأن بعض ما يطرح في هذا الأمر ينطلق من حرص وطني مشروع؛ وقلق من الفشل الذي قد يجابه هذه الخطوات؛ والتي أصبحت ضرورة ولا مفر من إتخاذها؛ بعد أن وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه؛ ولأسباب باتت معروفة للجميع.

لأن مصلحة أعداء الجنوب وقضيته الوطنية؛ تكمن في بقاء الأوضاع كما هي عليه؛ بل ويعملون لأن تتفاقم حتى توصل بحياة شعبنا ومعيشته إلى الدرجة التي يفقد فيها آدميته وكرامته؛ ويسلم أمره لمن كانوا وما يزالون وراء كل معاناته وآلامه؛ وهذا ما لن يقبل به شعبنا أو يرتضيه لنفسه؛ ولا سبيل أمامه غير الدفاع عن حقوقه ومشروعه الوطني؛ والوقوف مع الانتقالي في خطواته وإجراءاته الوطنية المرتقبة؛ التي من شأنها تجنيبه المزيد من العذاب؛ وتضع حدًا لهذا العبث بحياته ومصيره ومستقبله والذي تجاوز كل الحدود.

إن إنقاذ الجنوب من وضعه الكارثي ليست مسؤولية الانتقالي وحده؛ ولا خاصة به أو حكرًا عليه حتى وإن كان هو اليوم في صدارة المشهد الجنوبي العام؛ بل هي مسؤولية الجميع؛ وينبغي أن تكون الخطوات المطلوبة قائمة على التنسيق والتفاهم والتوافق مع بقية القوى والأطراف الوطنية والسياسية؛ ومع السلطات المحلية الجنوبية في كل محافظات الجنوب؛ ومع المؤسسات والأجهزة المعنية الأخرى؛ ومنظمات المجتمع المدني بالضرورة؛ وحشد كل الطاقات الوطنية المتاحة؛ ليخوض الجميع شرف المساهمة في معركة إنقاذ شعبنا والإنتصار لإرادته الحرة؛ لضمان العبور الآمن من هذه المرحلة المأساوية وغير المشهودة في كل تاريخ الجنوب؛ إلى مرحلة أخرى تليق به وبكرامته وبتاريخه وتضحياته العظيمة وبالمستقبل الذي يستحقه.